

واخرجت الارض انقالمها اي كوزها  
 وموتهاها فالقمتها على ظهرها وقال  
 الانسان اي الكافر بالبعث ما لها  
 انكار لتلك الحالة يومئذ بدل من اذا  
 وجوابها متحد اخبارها اي تحبر  
 بما عمل عليها من خير وشر بان اي  
 بسبب ان ربك اوحى لها اي امرها  
 بذلك في الحديث تشهد على كل عبد  
 او امة بما عمل على ظهرها يومئذ  
 يصدر الناس اي ينصرفون من موقف  
 احساب استاتاي متفرقين فاخذوا  
 اليمين الي الجنة واخذوا الشمال  
 الي النار ليروا اعمالهم اي جزاها  
 من الجنة والنار فمن يعمل مثقال  
 ذرة اي وزن عملة صغيرة خيرا يره  
 اي يري ثوابه ومن يعمل مثقال  
 ذرة شرا يره اي يري جزاء **ومنها**  
 يوم الراجفة قال تعالى يوم ترجف  
 الراجفة اي تنزل النفخة الاولى  
 كل شيء **ومنها** يوم النافور لقوله تعالى  
 فاذا نفخ النافور اي نفخ في الصور

النفخة

النفخة الثانية فذلك اي وقت النفخ  
 يومئذ يوم عسير اي شديد على الكافرين  
 غير يسير فيه دلالة على انه يسير  
 على المؤمنين في عسره **وقال القرطبي**  
 اذا نفخ في الصور للفتا جمع بين النفخ  
 والفتح لتكون الصيحة اهد واعظم  
 ثم يملك الناس موت اربعين عاما  
 ثم ينزل الله ما جمعت الرجال فتكون  
 منه الاجسام فاذا اكملت نفخ في  
 الصور نفخة البعث من غير نقرات  
 المراد ارسال الارواح من ثقب الصور  
 الي اجسادها لا تنفيرا من اجسادها  
 فالنفخة الاولى للتنفير وهي نظير  
 صوت الرعد القوي فيموت الخلق  
 منها ونظير الصيحة السديدة التي  
 يصيحها الرجل بصبي فيفرغ منه  
 فيموت فاذا نفخ للبعث من غير  
 نقر خرجت الارواح من المحال التي  
 هي فيها فتاتي كل روح الي جسدها  
 فيحييها الله كل ذلك في لحظة **وفي بعض**  
 التفاسير ان في هذا الصور ارواح الخلايق